عندها علم ما هي الحضرة الالهية عليه من العزة والثبات فهذا هو الذي ابرز سبحانه من المعلومات ولا يجوز
غير ذلك فانه لم يبق سوى الواجبات والمحالات فاول موجود اداره سبحانه فلك الاشارات ادارة احاطة
معنوية وهو اول الافلاك الممكنات المحدثات للعقولات واول صورة ظهر في هذا الفلك العمائي
صور الروحانيات المهيمات الذي منها القلم الالهي الكاتب العلام في الرسالات وهو العقل الاول
الفياض في الحكميات والانباءات وهو الحقيقة المحمدية والحق المخلوق به والعدل عند اهل اللطايف
والاشارات وهو الروح القدسي الكل عند اهل الكشف والتلويحات فجعله حافظا باقيا تاما كاملا
فياضا كاتبا من دوات العلم تحركه يمين القدرة عن سلطان الارادة العلوم الجاريات الى نهايات وهو
مستوى الاسماء الالهيات ثم ادار معدن فلك النفوس دون هذا الفلك وهو اللوح المحفوظ في النبوات
وهو النفس المنفعلة عند اصحاب الادراكات والاشارات والمكاشفات فجعلها باقية تامة غير كاملة وقابضة
غير فايضة فيضان العقل فهي في محل القصور والعجز عن بلوغ الغايات ثم اوجد الهباء في الكشف و
الهيولى في النظر والطبيعة في الاذهان لا في الاعيان فاول صورة اظهر في ذلك الهباء صور الابعاد
الثلثة فكان المكان فوجه عليه سبحانه سلطان الاربعة الاركان فظهرت البروج الناريات والترابيات
والهوائيات والمائيات فتميزت الاكوان وسمى هذا الجسم الشفاف اللطيف المستدير المحيط باجسام
العالم العرش العظيم الكريم واستوى عليه باسم الرحمان استواء منزها عن الحد والمقدار معلوما عنده
غير مكيف ولا معلوم للعقول والاذهان ثم ادار سبحانه في جوف هذا الفلك الاول فلكا ثانيا سماه
الكرسي فتدلت اليه القدمان فانفرق فيه كل امر حكيم بتقدير عزيز عليم وعنده اوجد الخيرات
الحسان والمقصورات في خيام الجنان ثم رتب فيه منازل الامور واحكمها في روحانيات سخرها
وحكمها بالتاثيرات السبعية من الف الى ساعة عن اختلاف الملوان وجعل هذه المنازل بين ممزوج
وطرفي سعد مستقر ونحس مستمر بنزول المفرد المقدر الانسان ثم ادار سبحانه في جوف هذا الفلك
الثاني فلكا ثالثا وخلق فيه كوكبا سابحا من الخنس الكنس مسخرا وفيا واودع لديه كل اسود حالك
وقرن به ضيق المسالك والوعر والحزن والكرب والحزن وحسرات الفوت وسكرات الموت واسرار الظلمات
والمفازات المهلكات والاشجار المثمرات والافاعي والحيات والحيوانات المضرات والخراب والوحشات
والطرق الدارسات والعناء والمشقات وخلق عند مساعدة النفس الكلية تسكين الارضين المدحيات

واسكن

واسكن في هذه الفلك روحانية خليله ابرهيم عليه السلام عبده ورسوله ثم ادار في جوف هذا الفلك فلكا
رابعا خلق فيه كوكبا سابحا من الخنس الكنس اودع لديه النخل الباسقات والعدل في القضايا والحكومات
واسباب الخير والسعادات والبيض الحسان المنعمات والاعتدالات والتمامات واسرار العبادات و
القربات والصدقات البرهانيات والصلوات النورانيات واجابة الدعوات والناظرين الى الواقفين بعرفات
وقبول النسك بوضع رمي الجمرات وخلق عند مساعدة النفس الكلية تحليل المياه الجاريات واسكن
في هذا الفلك روحانية نبيه موسى عليه السلام عبده ونجيه ثم ادار في جوف هذا الفلك فلكا خامسا خلق
فيه كوكبا سابحا من الخنس الكنس اودع لديه حماية الذهب بالقواضب المرهفات والموارد السمهريات
وتجمير قدور الراسيات وملي جفان كالجوابي المستديرات والتعصبات والحميات وايقاع الفتن
والحروب بين اهل الهدايات والضلالات وتقابل الشبه المضلات والادلة الواضحات بين اهل العقول
السليمة والتخيلات وخلق عند مساعدة النفس الكلية تلطيف الاهوية السخيفات واسكن في هذا
الفلك روحانيتي رسوليه هرون ويحيى عليهما السلام موضحي سبيليه ثم ادار في جوف هذا الفلك
فلكا سادسا خلق فيه كوكبا عظيما مشرقا سابحا اودع فيه اسرار الروحانيات والانوار المشرقات
والضياءات اللامعات والبروق الخاطفات والشعاعات النيرات والاجساد المستنيرات والمراتب
الكاملات والاستواءات المعتدلات والمعارف اللؤلؤيات واليواقيت العاليات والجمع بين الانوار
والاسرار الساريات ومعالم التاسيسات وانفاس النور الجاريات وخلع الارواح المدبرات وايضاح الامور
المبهمات وحل المسايل المشكلات وحسن ايقاع السماع في النغمات وتوالي الواردات وترادف التنزلات
الغيبيات وارتقاء المعاني الروحانيات الى اوج الانتهاءات ودفع العلل بالعلالات المانعات والكاينات
النافعات المستحسنات والاعراف العطريات وغير ذلك مما يطول ذكره قد ذكرنا منه طرفا في الباب السادس
والاربعين من كتاب التنزلات الموصليات وخلق عند مساعدة النفس الكلية تحريك الفلك الاثير
لتسخين العالم بهذه الحركات واسكن في هذا الفلك ادريس النبي المخصوص بالمكان العلي ثم ادار في جوف
هذا الفلك فلكا سابعا خلق فيه كوكبا سابحا من الخنس الكنس اودع لديه التصوير التام وحسن النظام
والسماع الشهي والمنظر الرايق البهي والهيبة والجمال وخلق عند مساعدة النفس الكلية تقطير ما رطب
من ركن البخارات واسكن في هذا الفلك روحانية النبي الجميل التام يوسف عليه السلام ثم ادار في جوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)